المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 16-10-2005
الصفحـات : 2
العـــدد : 11811
المسلسل : 5

خادم الحرمين الشريفين في مقابلة مع شبكة «إيه بي سي»:

يتعذر عليّ القيام بشيء لا يقبله الشعب

سنقاتل الإرهاب ... و«القاعدة» من «عمل الشيطان»

نرفض الاتهامات بأننا نمول المدارس التي تصدر التطرف

الإنسان لا يجب أن ينحني إلا لله.. وقيادة المرأة تتطلب صبرا

لاخلافات بيننا وبين أمريكا وفلسطين هي هاجسنا

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 16-10-2005 العـــدد : 11811
الصفحـات : 2 المسلسل : 5

غير واضحة تصوير

اليوم ، الوكالات - جدة

تعهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز بالقضاء على تنظيم القاعدة حتى لو استغرقت المعركة عدة عقودا من الزمن، ووصف التنظيم الإرهابي بأنه «من عمل الشيطان» وقال حفظه الله في مقابلة مع شبكة تلفزيون (أيه.بي.سي) الامريكية أجرتها معه الصحفية باربرا وولترز ان المملكة تنتج الآن أكثر من 10 ملايين برميل يوميا من النفط. وقال ان احد الاسباب في انه ادلى بهذه المقابلة الحصرية هو ان باربرا امرأة.

وأكد المليك على أن المملكة تبذل كل ما بوسعها لوقف العمليات الإرهابية ، وأضاف ان المملكة ستقاتل «الإرهابيين» ومن يساندهم أو يوافق على أفعالهم لعشرة أو عشرين أو ثلاثين عاما إذا لزم الأمر «إلى حين القضاء على الإرهاب».. وأضاف إن دول الشرق الاوسط ومنها ايران والسعودية يجب الا تمتلك اسلحة نووية وحث ايران على الا تصبح «عقبة» في طريق السلام في العراق.

وأكد خادم الحرمين الشريفين إن التقدير للرأي الشعبي مهم جدا بالنسبة للقيادة السعودية معتبرا إنه لا يستطيع تجاهل الرغبات الشعبية للمواطنين وقال (شعبي كعيني.. أقدره وأحترمه، ولن أفعل ما يخالف إرادته).

وجدد خادم الحرمين الشريفين إجابته مرة أخرى، بقوله (نعم.. أنا أحترم شعبي وأحرص على سعادته ورفاهيته، يتعذر عليّ القيام بشيء ما لم يكن مقبولا بنظر شعبي) ليرد المليك بشكل مباشر على من يتوهمون أن بإمكان قرار ملكي إجازة أشياء لا يرغبها الشعب أو تتناقض مع قناعاته وخياراته.

وقال خادم الحرمين الشريفين :«لا شك أننا استفدنا ماليا (من ارتفاع اسعار النفط) لكننا نعتقد ان الضرر على الدول الاخرى هائل ولا نعتقد ان الاسعار ينبغي ان تكون عند هذا المستوى»

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 16-10-2005
الصفحـات : 2
العـــدد : 11811
المسلسل : 5

وعما تستطيع المملكة أن تفعله لتهدئة الاسعار، قال الملك عبد الله:«اننا نحاول وسنستمر في المحاولة. وقد زدنا انتاج النفط الى اكثر من عشرة ملايين برميل يوميا».. وعبر عن معارضته الشديدة للتطرف وهجمات ١١ من سبتمبر ايلول عام 2001 لشبكة القاعدة والتي تسببت في توتر العلاقات الامريكية السعودية لان معظم الخاطفين جاءوا من المملكة.

ووصف القاعدة بانها «جنون وشر. وانها من عمل الشيطان» ووعد بالقتال «30 عاما اذا اضطررنا الى ذلك حتى نقضي على هذا البلاء» ودافع عن الاسلام بوصفه (دين السلام) الذي يرفض هجمات ١١ من سبتمبر ولكنه أقر بان خطر التطرف لم يقض عليه بعد في بلاده.

وتساءل لماذا كل هذا التركيز على السعودية في هذه الحرب على الارهاب في حين ان (التطرف يوجد في كل بلد في العالم). ورفض الاتهامات بان المملكة تمول المدارس الدينية الاصولية التي تصدر الارهاب.

وقال ان الرياض قامت بتنظيم المؤسسات الخيرية وسحبت الدعم عن المؤسسات التي تعتبر متطرفة وقامت (بتخفيف) الكتب الدراسية.

وقال الملك عبد الله ان الخلافات بشأن العراق وافغانستان والصراع الاسرائيلي الفلسطيني شابت وجهات النظر السعودية عن أمريكا. واستدرك بقوله (لكننا دوما موالين لاصدقائنا ومنهم الولايات المتحدة). وقد تسببت القيود على المرأة السعودية ومنها حظر القيادة في توترات ايضا لكن الملك عبد الله قال انه يعتقد انه سيأتي اليوم الذي تقود فيه المرأة السعودية السيارات.

وقال «شعبنا بدأ لتوه الان الانفتاح على العالم واعتقد انه بمرور الايام في المستقبل كل شيء ممكن» موضحا «انه في بعض مناطق المملكة ، في الصحاري أو المناطق الزراعية، يوجد نساء يقدن سيارات. وان المسألة تتطلب الصبر. ومع الوقت، سيصبح الامر ممكنا».

وعن مخاوف الولايات المتحدة ان تسعى ايران الى صنع اسلحة نووية واذا نجحت جهود طهران ان تحذو الرياض حذوها قال الملك عبد الله ان المملكة «شأنها شأن الدول الاخرى في المنطقة ترفض امتلاك اسلحة نووية من جانب اي احد وبخاصة الاسلحة النووية في منطقة الشرق الاوسط. وفيما يتعلق بإلغاء تقبيل الأيدي قال خادم الحرمين الشريفين : «أنا اكره مثل هذه الأمور لأنني اعتقد ان الإنسان يجب الا ينحني سوى امام ربه وليس لاي بشري آخر».